

مشوار في الصحابة والرواية خلال اسرع

وفرنسا، عن قرارهما بمتابعة الموقف في الشرق الأوسط، وأضافت: يبدو أن الطرفين الفرنسي والروسي قد تمسك بموقفهما من أزمة الشرق الأوسط، وهذا يعني على المدى البعيد تعدد القطبية في العالم بين أفراد أمريكا في بساط هيمنتها على الشرق الأوسط وعلى مصادر الطاقة وأسواقها الواسعة.

وقالت الصحيفة لحد أسباب تعاون موسكو - باريس عدم قدرة الواحدة منهما على منافسة واشنطن في المنطقة، كما بدأ ضعف الجيوباسية الفرنسية في مناطق من أفريقيا أمام أمريكا مما دعا باريس للانصراف على التعاون مع موسكو.

وليس من شك، في أن هذا التلاحم يلقى تأييد الاتحاد الأوروبي، كما يفصح المجال للدول العربية لممارسة للبر بين روسيا وفرنسا كوسيلة للضغط على أمريكا وإسرائيل. وأضافت: أن ساحة الشرق الأوسط صغيرة مقارنة بالعالم للترامي الأطراف، كما أن انصراف الاحدية الغربية والقطبية المتعددة في حالة صراع يمكن أن يترتب تأثيره في تحولات القرن القادم، ويظهر بوضوح أن مصالح بين المنطقة باستثناء إسرائيل تفضل عالم التعددية القطبية.

رسالة من باريس

ونشرت صحيفة «إيراز» الصباحية رسالة وصلت إليها من الدكتور حسن عباسي رئيس الجمعية الثقافية الإيرانية - الفرنسية جاء فيها: أن أمريكا اعترفت ببارلير (٣٠) مجموعة إرهابية موزعة على العالم بينها مجموعة يهودية وأخرى مجاهدو خلق الإيرانية.

وبادرت أمريكا إلى إغلاق حسابات المناقنين في بنود أمريكا ولم تعد تسمح بدخول أعضاء هذه الجماعة في.

وتسأل الدكتور عباسي السؤال الذي يقفز للذهن وهو أن أمريكا استخدمت المناقنين وشملتهم بعملياتها وكانت تستفيد منهم كجواسيس لها ولاسرائيل، فبعد وصفهم بالإرهاب بعد كل هذه السنوات؟

ولجواب قائلا: أمريكا تستخدم العديد من المجموعات والنيابات لأغراضها وحينما تمتصهم حتى النهاية لتفنيهم كالنواة بعدها. وهكذا حال المناقنين.

حتى أن رئيس منظمة حقوق الإنسان الفرنسية صرح له (لعباسي) أن المناقنين كانوا يخدعوننا لسنوات طويلة.

القانون والنظام..

ونحن نسمع النغمة ذاتها في جميع وسائل الإعلام - وكان ذلك يفعل مما قائد أورسترا خفي - سواء أكان الموضوع محاولات الاعتداء على الكنائس في شارع كورنيك، أو تنقيس مائة كارينتراس، أم غزو لبنان أو تنقيس العراق.

واستطيع أن أدلي بشهادتي الشخصية: فحتى عام ١٩٨٢، كنت أعمل بحرية في معظم دور النشر، والتلفزيون والصحف اليومية الإخبارية والقاء غزو لبنان والمذابح التي جرت حصلت من مدير جريدة MONDELE «جاك فوفيه» في ١٧ حزيران عام ١٩٨٢، على نشر صفحة كاملة، مجهزة استخلصت منها أنا والاب (ميشيل ليلون) والقس «ماتيو» «معنى العدوان الإسرائيلي بعد ملحق لبنان».

أظهرنا فيها أن الأمر ليس غلطاً عابرة لكنه للتلقي للتلقي الصهيونية السياسية التي قامت عليها دولة إسرائيل.

تلقيت في رسائل وفي الهاتف تساماً تهديدات بالموت. أقامت على الرابطة الدولية العنصرية والاسلامية دعوى «الاسلامية» والتحريض على التمييز العنصري» رذ محامي «جاك فوفيه» أنه لا يمكن الخلط بين الطائفة اليهودية، وأهل من تلك بين الإيمان ودولة إسرائيل، التي نددت بإبترانها في لبنان شخصيات يهودية مثل مندجيس فرنس وشامو غولدمان.

صدر دفاعنا، الأب «ليلون» والقس «ماتيو» وأنا، عن النص نفسه: نكرنا بما تدعى به حياتنا لاسيما أن اليهود لكن الصهيونية الصليبية أحاد دولة إسرائيل محل إله إسرائيل.

أن تصرفها في لبنان وفي فلسطين، وهي تخليق هذا الخليط الكريه، لنفهم للعالم اليهودية في نظر العالم ففضائلنا ضد الصهيونية السياسية لا يتصل أن عن تضامنا ضد اللاسامية.

العسكري الذي وقع في طهران عام ١٩٥٣ وأعاد الشاه الهارب إلى إيران. وأضافت أن أمريكا كانت تملأ الساحة العلنية بقوة لا تقهر وكان يصعب على البعض تحدي هذه القوة غير أن الثورة الإسلامية لم تبال بهم واحتلت وكر التجسس الأمريكي (السفارة) في وضع النهر، واحتجرت طاقمها الدبلوماسي الأثني والخمسين بعدما أفرج الثوار عن النساء السود، وسمحوا بعودتهم إلى أمريكا وبرز التحدي لأمريكا على الساحة الدولية باعتظم معانيه وانهارت عظمة أمريكا أمام العالم وعلمت الشعوب المكافئة أنه بوسعها مغالبة بسانس ومخططات أمريكا وإفشالها وهي في المهد.

وهكذا يكون الشعب المسلم الإيراني قد لقي أمريكا درساً لم ولن تنساه أبداً.



التنافس على بناء عالم متعدد القطبية

أما صحيفة «رسالت» الساسية، فقد كرست مقالها الاقتصادي للحديث عن التعددية القطبية والصراع الدائر من حوله وقالت: مع ختام زيارة رئيس الوزراء الفرنسي لروسيا أعلنت باريس وموسكو عن تعاونهما فيما يخص الموقف في الشرق الأوسط، كما أعلن وزير خارجية روسيا

عن دوافع الغضب الشعبي ضد أمريكا ومحاولاتها للاطاحة بالنظام الثوري وقالت: أن التعامل مع دعة التسلسل لا يخرج عن حالتين إما أن يهضمها النظام السلطوي حسب رغائبه، وإما أن يصمد الشعب على حقه وعزته وكرامته ولا طريق ثالث لهما. وأضافت ولهذا السبب فإن رفض القوة الأمريكية ليس بمحض شعار سياسي فارغ وإنما هو أساس نظرتنا ومطلقاتنا وتحركنا باستقلالية أمام النظام السلطوي العالمي.

وأضافت ولا يجب أن ننسى أن رفض السلطة الأجنبية ليس حكراً على شعب ونظام وثورة فكل شعب يطمح بحياة مستقلة حرة، لا مفر له من رفض السيطرة الأجنبية، وأن رفض التوازن السلطوي تشكل روح استقلال الشعوب وشعبنا يتنطلق في رفضه للسلطة الأمريكية من مطلق هذه النزاع ولهذا السبب نتحلق في كل عام بإلزام من نوفمبر كيوم الاحتفال بالفتح الواعي والذي ضد السلطة الجهنمية الأمريكية، وجميع الشعوب بما فيها الشعب الأمريكي تجاربتنا من أعماقها في احتفالاتنا لهذا؟

لأنه لا يوجد إنسان واع وذكي لا يرفض التبعية للأجنبي. ١٣ أيار (٤ نوفمبر) واليقظة الثورية وحول الموضوع ذاته تطرقت صحيفة «إيراز» الصباحية في مقالها الاقتصادي الذي جاء فيه: للثورة الإسلامية الإيرانية ليست بانقلاب سياسي عسكري تحل فيه مجموعة مكان مجموعة أخرى، لإدارة البلاد بنفس العلاقات السابقة، وإنما للثورة الإسلامية ثورة فكرية - ثقافية، واستهدفت نفس غاية ثورة كربلاء، وصحيح أن الثورة أطلقت بالشاه لكن الأمور لم تستقم للثورة بعد أن دخلت أمريكا على الخط لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً.

وأضافت: أن وكر التجسس الأمريكي، الذي كان المفروض أن يمارس أنشطة السفارة تحول إلى غرفة عمليات ضد الثورة الفتية.. وكان لابد من السيطرة على هذه الغرفة لتعطيل نشاطها التخريبي، ولهذا بادرت الطلبة للثورة بفتح الإمام باحتلال الوكر واحتجاز عناصره وقضوا دسائسه ومخططاته ليس ضد إيران فحسب وإنما ضد جميع دول المنطقة، وقضوا خلفيات العناصر التي كانت تتظاهر بالوطنية والوقومية سواء في داخل إيران وخارجها، الأمر الذي دعا الثورة إلى تطهير الداخل تقايماً لمنح تكرار الانقلاب

الأساطير المؤسسية للصهيانية الإسرائيلية

القسم السادس والعشرون • روجيه غارودي

□ الصهيونية والأساطير توأمان لا ينفصلان فالقصة القبطية التي ألقاها الصهيونية على أرض فلسطين المحتلة استبست في مجموعة من الأساطير والخرافات والأكاذيب والندح التي دفعت شتات اليهود إلى الهجرة من أماكن سكنتهم في مختلف أنحاء العالم إلى (أرض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الأخيرة إلى مهمة الكشف عن زيف هذه الأساطير وأكشمت للشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي يبادر إلى تأليف هذا الكتاب الذي فجر أزمة كبرى في العالم لاسيما في أوروبا وأثار مشاكل مؤلفه الذي تحدى كل التهديدات تعصبة المشروع الصهيوني وتعميماً للفتنة نشر فصولاً مختارة منه:

في ١٩٧٣ أدلى الإمبرال الأمريكي توماس مورر (رئيس الأركان المشتركة) بشهادته: «طلب الملحق العسكري الإسرائيلي في واشنطن، مريدخي غورو (وقد صار فيما بعد القائد العام للقوات الإسرائيلية) من الولايات المتحدة لطائرات مسلحة بصواريخ متقدم جداً (يدعى «مافريك»). ويذكر الإمبرال «مورر» أنه قال لغورو: «لا يمكنني أن أسلمك هذه الطائرات فليس لدينا منها سوى سرب واحد. وقد أقسمنا أمام الكونغرس أننا بحاجة إليه». فقال في غور: «أعطونا الطائرات. أما الكونغرس فانا نكفل به». وأردف الإمبرال: «وهكذا ذهب السرب الوحيد المجهز بصواريخ «مافريك» إلى إسرائيل».

في ٨ حزيران، قصف الطيران والبحرية الإسرائيلية الباصات الإسرائيلية «Liberty» المجهزة بكاشفات متقدمة جداً، لكي تمنعها من كشف خطط غزوها للجولان. فقتل ٣٤ بحاراً وجرح ١٧١. حلقت الطائرات فوق الباصات مدة ست ساعات، وقصفتها مدة سبعين دقيقة. «الخطأ». ويتوقف البحث في الأمر. وفي عام ١٩٨٠ فقط، استطاع أحد شهود العيان «أينيس» الضابط على سطح السفينة أن يثبت الحقيقة وأن ينقذ الرواية الرسمية للخطأ التي رسختها لجنة التحقيق آنذاك والتي ترأسها «داسق كيد» دل «أينيس» أن الهجوم كان متعمداً وأن الأمر جريمة قتل.

القسم السادس والعشرون • روجيه غارودي

معه شيء يتم التفاوض عليه أثناء المفاوضات للقررة في عام ١٩٩٦. هذا التحدي الجديد لثار احتجاجات شديدة من البلدان العربية التي نكا جراحها اقتراح السيناتور «دول» (وهو نفسه الذي وصف إسرائيل، في عام ١٩٩٠، بأنها «الطفل المدلل») نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، وطلبت الجامعة العربية اجتماعاً عاجلاً لمجلس الأمن - كما فعلت ذلك فرنسا من جهةها في ٢ أيار. في ختام هذه الجلسة، صوت ١٤ من ١٥ من الدول الأعضاء على قرار يطلب إلى راين الرجوع عن قرار المصادرة، حيث استخدمت الولايات المتحدة، للمرة الثلاثين منذ عام ١٩٧٧، حق «الفيتو» لندسات إسرائيل..

هذه العزلة الأمريكية ألفت بعض ممثلي اللوبي في الولايات المتحدة مثل السيد توماس فريدمان: «ولسالة الجوهرية ليست وضع القدس التي ستبقى عاصمة إسرائيل على كل حال.. بل أنها مصادرة الولايات المتحدة كوسيط وحيد في النزاع الإسرائيلي العربي وسر للتفاوضات مع الفلسطينيين» (الكاسيمز، ١٥ - ١٩٩٥).

يؤكد داني روبنشتاين، هاروتيس، لثناء الاجتماع الإصصائي السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية الذي دعا إليه الرئيس كليتتون، شدد الرئيس كليتتون على ضخامة المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل: «لقد وقت الولايات المتحدة بوعودها: أن قدرة إسرائيل العسكرية هي اليوم أشد مضاعف منها في أي وقت مضى. لقد وافقنا على بيع ٣٥ FS ٤٨، أفضل جهاز في العالم ذي مدى طويل للعمل.. وقد تابعنا تسليم ٢٠٠

انتقاماً مؤثماً ومستمر، حتى فقدان وسائل العيش من جراء ضغوط «اللوبي» الإسرائيلي. الرئيس يخافه. والكونغرس يسلم بجميع متطلباته. وأكثر الجامعات نفوذاً تحرس في برامجها، على أن تستبعد كل ما يعارضه: عملاقة وسائل الإعلام والقادة العسكريون يخضعون لضغوطه. ٣١٥ (للمصدر Hearings القسم: ٢٣-٤ أيار ١٩٩٣).

«القدس الإسلامية» .. مؤتمر في لندن:

العودة الى جذور الفهم الإسلامي وعلاقته بالمدينة

دعا مؤتمر أكاديمي حول القدس الإسلامية عقد في كلية الدراسات الشرقية في جامعة لندن بجنبة شهر ايلول الماضي الى ائحة من مرجعية أكاديمية وبحيثية إسلامية جديدة، وأكد الدكتور عبدالفتاح العويبي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية / الجهة المنظمة للمؤتمر، واستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ستيرلينج ان أهمية هذه الدعوة تنبع من ان كل البحوث الموجودة والمتوفرة عن القدس الإسلامية تقتصر على الدراسات الاستشرافية او البحوث الغريبة.

وقد ناقش المؤتمر على مدار يوم واحد عددا من المحاور والأوراق التي تحدثت عن أهمية القدس الإسلامية في الوعي الجمعي الإسلامي وضرورة العودة الى جذور الفهم الإسلامي وعلاقته بالقدس في ظل الأزمات الحالية التي تعيشها القدس، للتعلم من هذه الثقافة والبحث عن رؤى مريحة، وشارك عدد من الباحثين العرب والأجانب في تقديم الأوراق ومناقشتها.

وقد افتتح المؤتمر النائب العمالي إيرني روس رئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمال ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب، وتحدث روس عن موقف حكومة العمال البريطانية المعارضة لاجراءات لية تغييرات على وضع المدينة المقدسة قبل الوصول الى المفاوضات النهائية، وكرر روس رفض حزب العمال البريطاني السياسات الإسرائيلية التي تعمل على إحكام سيطرتها على المدينة المقدسة.

وقال روس ان مجلس الشرق الأوسط يدين سياسة الاستيطان في القدس ومصادرة هويات السكان العرب في المدينة ورفض طلبات لم شمل اللاجئين وعدم منح رخص بناء للمعديسين ورفض قيود على الحركة والإستيطان وقال ان من شأن هذه الاجراءات ان تخلق الصراع بين إسرائيل والعرب وتؤدي الى تقويض عملية السلام.

وقدم الصلاة الدكتور يوسف القرضاوي ورقة بعنوان «القدس: قضية كل مسلم» تحدث من خلالها الشيخ القرضاوي عن موقع القدس في الوعي الإسلامي والذي حده بعدد من المحاور التي ناقشها المؤتمر.

ولكن القرضاوي لم ينف ان يحمل هذا الصراع طابعا دينيا، خاصة ان الحركة الصهيونية اقامت ادعائها بملكية فلسطين على مجموعة من الافتراضات التاريخية والسياسية الخاطئة، الافتراضات التي ناقشها القرضاوي وحللها بعمق، مقدما عددا كبيرا من الأدلة والشواهد التي تدعمه.

مزمع اليهود بأرض فلسطين. وأكد القرضاوي مشروعية الجهاد

وقالت أمسترونغ ان الأديان الأخرى لديها الكثير لتتعلمه من لتطور الإسلامي حول المكان للقدس / القدس. وأشارت أمسترونغ الى ان واحدة من تراجيديا القدس الشرقية ان المدينة التي يعني اسمها السلام أصبحت ساحة للحرب، ويشكل يومي أصبحت نموذجاً للشباب، العدوان، القتل، التعذيب، محبة ملية بالحدود والكرامة والنزاع الطائفي، ومن هنا فان الباحث ترى ان للقدس دورا هاما في قضية القدس.

لأنه كان السبيل الأول الذي اعترف بالانقسام والتعايش بين الأديان. ولخصت ورقة الدكتور محسن صالح من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا جهود علماء

فلسطين في رعاية وحماية المقدسات الإسلامية في الفترة ما بين ١٩١٨ - ١٩٣١، وأكد الباحث صالح ان العلماء في فلسطين سعوا بما لديهم من امكانيات لرعاية المقدسات الإسلامية وحمايتها في بيت للقدس وفي فلسطين عموما وركزوا عملهم على الاطراف المحلي والإسلامي العام.

وتنوعت أشكال رعاية وحماية المقدسات الإسلامية من صيانة واعمال وبناء الى كتابة البيانات والوثائق الاحتجاجية والظلمات وتعبئة الجهاد. ورأى صالح ان الهام الأساسيين للناشطين في هذه الفترة في حائط البراق والقيام بأعمال للسجدة الاضحية.

كما اشارت ورقة صالح الى دور علماء فلسطين في هذه الفترة في الحركة الوطنية حيث تصدرت قيادات العلماء الفلسطينيين من امثال الحاج محمد أمين الحسيني وعبدالقادر اللطيف الحركة الوطنية الفلسطينية.

ولاح صالح الى ان التجدي الذي واجه العلماء المسلمين كان اكثر من حجمهم وقدرتهم، وإذا كان قد تمكن تحقيق تجاوب عاطفي قوي من العالم الإسلامي مع قضية فلسطين ومقاساتها فان هذا التجاوب لم يتحول الى برنامج عمل فعال.

بسبب ظروف مختلفة أهمها وقوع بلدان المسلمين تحت الاستعمار، وبذلك نجح المشروع الصهيوني الاستعماري في عرقلة في إقامة الكيان الصهيوني على فلسطين عام ١٩٤٨م. ثم في احتلال باقي فلسطين بما فيها القدس عام ١٩٦٧.

وبيّن عليه يرى شليفر ان قضاء القدس ظل يشير الى الجمعية والتشارك في حياتها اي تعايش أبناء الأديان في ظل اطار عام ومقدس وأشار الى خطأ الكثير من انطباعات لرحالة الأوروبيين الذين صوروا في كتاباتهم القدس كمكان للتصارع الطائفي حيث قال ان كل النزاعات التي كتب عنها الرحالة كانت تتم في اطار الطائفة الدينية الواحدة وليس بين الديانات المختلفة.

ويرى شليفر ان للعلماء الإسلامي في القدس الذي استخدم أدوات محلية يقدم في فضائله تحجيرا عن صورة المدينة الإسلامية في الشرق الأوسط وأشار في هذا الاتجاه الى المدينة القديمة والتي تتمحور حول السوق ثم الحارات للقدس تشير الى أشكالية الحدود وهذه الحدود مهمة في الإسلام.

واضاف شليفر ان القدس يعمل سها وحاراتها القديمة تقل النموذج الاقوى للمدينة الإسلامية. وقال شليفر: ان وقوع القدس في يد الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٦٧ كان ضربة قوية للطابع الإسلامي للمدينة حيث عملت هذه السلطات على مصادرة المناطق الإسلامية واستخدام اراضي اللوق الإسلامي في اجراءات سريعة خطيرة لتأثير قط على الطابع التاريخي والإسلامي للقدس ولكن عن مستقبل الإحياء الشريف وقبة الصخرة.

واشتمل برنامج المؤتمر على كلمة من رئيس بلدية لم القدس الشيخ رائد صلاح الذي تحدث عن الحريات الإسرائيلية والإخطار التي تهدد المسجد الأقصى وقبة الصخرة في هذا الاتجاه كما قدم ألتر نادكن من مؤسسة للتاجر للعلم الإسلامي في لندن تقريرا ايضا جيا بالصورة للحرم الشريف في القدس الإسلامية.

كذلك اشتمل برنامج المؤتمر على توزيع جائزة بيت للقدس للعلماء المسلمين الشباب والتي فاز فيها الباحث الدكتور محسن صالح (ولد في مدينة عنتاب عام ١٩٦٠) والذي يعمل محاضرا في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا عن كتابه «الطريق الى القدس» دراسة تاريخية في رصيد الحركة الإسلامية على ارض فلسطين منذ عصور الانبياء وحتى آخر القرن العشرين الذي كان واحدا من اصدارات فلسطين للتحفة.

وقد لفتت لجنة التحكيم على الكتاب حيث قالت ان الكتاب دراسة تاريخية غطت حقبا موعلة من تاريخ بيت للقدس منذ عصور الانبياء الى ايامنا هذه لفتت من خلالها مؤلفه ايطال ادعاء اليهود باقية فلسطين وقدم المؤلف هذا العمل تقديم علميا موقفا للنصارى وللاراجع توفيقا صحيحا.

الصعوديات الجديدة!!

تحوّلت قضية لزوم تبعية الزعماء السياسيين الى حد العبودية في الأنظمة السياسية للسلطة كالنظام الشيوعي الى عادة منبوذة يمتقتها الجميع ولا يقرها العقل البشري، والجميع على علم بماهية وحقيقة هذه العادة الا ان منكرات (التبريه غروميكي) وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق الذي تسبم هذا المنصب لمدة (٢٨) عاما وفي الظروف الأكثر حساسية تكشف عن عنق وخطورة هذا الموضوع.

يقول (غروميكي) في مذكراته هذه انه عندما كان استالين يرقب في قرش للرض وتنتبه حالات الاحتضار كنا جميعا (اعضاء المكتب السياسي في الحزب الشيوعي) قد احطنا به. وفي الوقت الذي كان يلفظ انقاسه الاخيرة كان كل منا يحرق في وجه الآخر بهيشة متساكين: هل حقا ان الموت الذي وعد به (الله) اضحي حقيقة ماثلة امامنا؟ ان استالين كان يمثل لنا حكم (الله) والان نراه وقماتا ولم تكن تصدق ذلك الا انه يمثل الحقيقة، ووجدناه ميتا.

وفي هذا السياق أجرى صحفي فرنسي مقابلة صحفية مع الزعيم الصيني (ماوتسي تونغ) قبل اشهر من وفاته فوجه اليه سؤالاً قال فيه: ... ايها الرفيق (ماو) هل تقر وتعترف بانك تحولت الآن الى صنم في المجتمع (الصيني)؟ فرد عليه (ماو) قائلا: نعم... اعترف بذلك ولكن ما من حل اخر غير هذا لادارة للمجتمع!

وفي عودة سريعة الى بلدان الكتلة الشرقية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق نرى ان هذه البلدان اصيبت بمرض (تصنيم) الزعماء السياسيين ولم يبق من الزعماء سوى (انور خوجا) على سدة الحكم في البانيا وقد كان الشيوعيون يعتقدون بانه حتى في حال القضاء عليهم جميعا فان نظام (انور خوجا) سيبقى الا انه وبعد سنوات من موت (انور خوجا) لم يبق له اي اثر او ذكر في البانيا.

ولا تخلو تركيا هي الأخرى من هذه العادة المنبوذة - اي الطاعة العمياء لمؤسسي العلمانية الى حد العبودية - حتى ان انصار واتباع (اتاتورك) اعرابوا عن ارتياحهم وغبطتهم من ان الجمع - القادة والزعماء في العالم - قد رحلوا واصبحوا مجرد اسماء في سجل التاريخ الا ان (اتاتورك) لا يزال اليوم خالدا في قلوب ملايين البشر بكل جلال وقسوة! وأخذ العلمانيون يتقنون ابواق اعلامهم هذه الايام على طريق تمجيد هذه للفترة الخاوية والمبالغ فيها والتي تبعث على التقير والاشمئزاز!

ان تلك نشرت مجلة / تايم / الامريكية قبل اشهر وكالتسوات السابقة حيث تعمل كل عام على انتخاب شخصية العام، اعلنا ضمن دعوة عامة لاختيار الشخصيات البارزة للقرن العشرين، وطبقا للصرعات الغربية فان الدعوة تضمنت اختيار الشخصيات في الميادين العلمية والسياسية والوسيفية من قبل الرأي العام.

وقد التفت مسؤولو مجلة / تايم / ويعد مضي عدة اشهر الى ان العلمانيين في تركيا كانوا قد طلبوا من الشعب التركي بعد ان سخرها جميع امكاناتهم وطاقتهم، بان يدلوا برأيهم في هذا الاستفتاء وان ينتخبوا (اتاتورك) باعتباره الشخصية البارزة في القرن العشرين، حتى ان الرئيس الاذربيجاني حيدر عليلف الذي يجاهد بتبنيه تركيا، طلب من مواطنيه الاقتداء بالشعب التركي في هذا المجال (قضية الاستفتاء).

ولكن الحادث الذي يثير الاستغراب هنا، هو ان الجسرات والعبدة العلمانية في تركيا، عندما عملوا وفق الاوامر الموقية الصادرة اليهم، لم يكونوا يعلمون خلال الاجابة على هذا الاستفتاء عبر شبكة الانترنت ان ادلاء الاصوات يجب ان يكون لاشخاص برزوا في الميادين العلمية والسياسية والوسيفية، الا ان مجلة / تايم / اعلنت ان العلمانيين في تركيا قد تخبطوا وارتكبوا في اداء وظائفهم، لدرجة ان (٥٠٠) الف شخص انتخبوا (اتاتورك) باعتباره شخصية القرن وفي الميادين الثلاثة في آن واحد! يعني ان (اتاتورك) فضلا عن تزعمه للعالم السياسي، فهو في الوقت نفسه اضحي زعيما عالميا للموسيقى والعلوم، وبهذا تحول استفتاء مجلة / تايم / الى مسرحية كوميدية مزيلة.

على صعيد آخر تسعى بعض وسائل الاعلام الغربية ومن خلال نشرها وتناولها للبرامج الخاصة التي اعلنتها تركيا بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والسبعين لتأسيس النظام الجمهوري العلماني هناك الى اظهار العلمانيين بانهم باتوا اليوم قوة مهيمنة اكثر من اي وقت مضى، واعلنت ان اقامة هذه للامراس خلال هذا العام وفي ظل نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه عن رئاسة الحكومة، باتت ذات نكهة ولها معنى خاص. وفي هذا للجبال صرح بروفيسور علماني لاذاعة صوت امريكا الاسبوع قائلا: «انا تعرضت للانتائورية والعلمانية للخطر، فنحن (العلمانيين) سنقوم بخنق دعاة الشريعة يوعيني بهم الاسلاميين - ب- والبصاق» علماني آخر كان يشغل سابقا منصب وزير الثقافة التركي، قال لاذاعة صوت امريكا بصراحة: «لست متفانلا من المستقبل، وأنا قلق من استيلاء دعاة الشريعة على السلطة وبشكل كامل، فيما لو جرت انتخابات جديدة، لذا يجب على حارس العلمانية ويعني - الجيش - استخدام شتى السبل والوسائل لمنع ذلك وان لايسمح بان يتعرض النظام الانتائوري للخطر، وارى اليوم ان الخطر الاساس يكمن في تنمية وتنضيج روح الاستشهاد لدى الفرد المسلم، ولهذا يجب القضاء على هذه الروح وجعل ذلك في اولويات امداننا، ولتعلم جيدا بانه في غير ذلك، فان للحفاظ على النظام العلماني سوف لن تكون امرا يسيرا».

اما صحيفة / دي فولت / الالمانية فهي الأخرى لم تبق معنى عن حشر انها في هذا المستنقع الاسن، فخرجت في عدد يوم الاثنين الماضي بمقال جاء فيه: «نحن الامان، لا يوجد امامنا حل سوى ان نعرف (اتاتورك) لاطفال الاتراك المسلمين للقيمين في المانيا وان نشجع ونروج الفكر الانتائوري في اوساط الطلبة والاطفال، لان هؤلاء سيتحولون في المستقبل الى خطر كبير يهدد للمجتمع الالمانى والاوروبى، كما ان مدارس القرآن الكريم التي يديرها هؤلاء الناشئة في المانيا تشكل مصدر خطر داهم لنا، ولو لم تتحرك اليوم، فسنتقوننا القرصة غدا».

ومن هذا نرى ان قوى الشيطان تكالت لضرب الصلوة الإسلامية، ففي الوقت الذي يسعى العلمانيون الاتراك (عبدة الاصنام) الى توقيض دعائم الاسلام في تركيا، نرى الغربيين (عبدة للادة) هم الآخرون يعملون على محو اية ظاهرة تنادي بالاسلام وتعمل وفق الشريعة الالهية المقدسة.

في مؤتمر أكاديمي حول القدس الإسلامية عقد في كلية الدراسات الشرقية في جامعة لندن بجنبة شهر ايلول الماضي الى ائحة من مرجعية أكاديمية وبحيثية إسلامية جديدة، وأكد الدكتور عبدالفتاح العويبي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية / الجهة المنظمة للمؤتمر، واستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة ستيرلينج ان أهمية هذه الدعوة تنبع من ان كل البحوث الموجودة والمتوفرة عن القدس الإسلامية تقتصر على الدراسات الاستشرافية او البحوث الغريبة.

وقد ناقش المؤتمر على مدار يوم واحد عددا من المحاور والأوراق التي تحدثت عن أهمية القدس الإسلامية في الوعي الجمعي الإسلامي وضرورة العودة الى جذور الفهم الإسلامي وعلاقته بالقدس في ظل الأزمات الحالية التي تعيشها القدس، للتعلم من هذه الثقافة والبحث عن رؤى مريحة، وشارك عدد من الباحثين العرب والأجانب في تقديم الأوراق ومناقشتها.

وقد افتتح المؤتمر النائب العمالي إيرني روس رئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمال ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب، وتحدث روس عن موقف حكومة العمال البريطانية المعارضة لاجراءات لية تغييرات على وضع المدينة المقدسة قبل الوصول الى المفاوضات النهائية، وكرر روس رفض حزب العمال البريطاني السياسات الإسرائيلية التي تعمل على إحكام سيطرتها على المدينة المقدسة.

وقال روس ان مجلس الشرق الأوسط يدين سياسة الاستيطان في القدس ومصادرة هويات السكان العرب في المدينة ورفض طلبات لم شمل اللاجئين وعدم منح رخص بناء للمعديسين ورفض قيود على الحركة والإستيطان وقال ان من شأن هذه الاجراءات ان تخلق الصراع بين إسرائيل والعرب وتؤدي الى تقويض عملية السلام.

وقدم الصلاة الدكتور يوسف القرضاوي ورقة بعنوان «القدس: قضية كل مسلم» تحدث من خلالها الشيخ القرضاوي عن موقع القدس في الوعي الإسلامي والذي حده بعدد من المحاور التي ناقشها المؤتمر.

ولكن القرضاوي لم ينف ان يحمل هذا الصراع طابعا دينيا، خاصة ان الحركة الصهيونية اقامت ادعائها بملكية فلسطين على مجموعة من الافتراضات التاريخية والسياسية الخاطئة، الافتراضات التي ناقشها القرضاوي وحللها بعمق، مقدما عددا كبيرا من الأدلة والشواهد التي تدعمه.

مزمع اليهود بأرض فلسطين. وأكد القرضاوي مشروعية الجهاد

ولكن القرضاوي لم ينف ان يحمل هذا الصراع طابعا دينيا، خاصة ان الحركة الصهيونية اقامت ادعائها بملكية فلسطين على مجموعة من الافتراضات التاريخية والسياسية الخاطئة، الافتراضات التي ناقشها القرضاوي وحللها بعمق، مقدما عددا كبيرا من الأدلة والشواهد التي تدعمه.

مزمع اليهود بأرض فلسطين. وأكد القرضاوي مشروعية الجهاد

مكذبا من الأصل

جمال حاجي: الآيرانيون كانوا يلصقون من دون هدف رغم امتلاكهم احسن اللاعبين

وقد مكثت البلاد بالكتب النادرة
وضمن لشارته أن لا وزارة إلا
تتمد الأرضية اللازمة لإحداث دور
للنشر، قال: تم تقديم لأمانة قانونية
لإصلاح أصحاب دور النشر من الضرائب
مجلس الشورى الإسلامي، ولذا ما
تعت للمصادقة عليها حقوق لا تعامل
في صناعة النشر كمهنة تجارية.
وذكر وزير الإشراف أن المصادقة على
اللائحة لهذه، ستساهم في تقليل

الجيش التركي في العراق ومعارك مستمرة بين حزبى الطالباني والبارزاني

شمال العراق / اف ب: أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الباني أن ممرات تركية توغلت في سكرستان العراق لدعم خصمه حزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة سوبدارزاني. وأشار إلى أن بداية تركية اتخذت أقد يوم الخميس شمال شرق مدينة قلاوة لافتاً إلى أن هذه المواقع تشكل



قطة الأكثر تقدماً التي وصلت إليها ممرات تركية في كردستان العراق. أكد الاتحاد أن الدفعة التركية للبعيدة دى توصل قصف مواقعها في منطقة قلاوة. وأعلن المؤتمر الوطني العراقي أن عدداً من دبابات الجيش التركي قامت بحركات في شمال العراق في عرض ضح للقوة في المعارك بين الفصليين

استقالات داخل الجيش الجمهوري الأيرلندي

بلغاست / اف ب: أحدثت سلسلة استقالات في قمة هرم الجيش الجمهوري الأيرلندي وجنائه السياسي «شين فين» شائعات جديدة حول عملية السلام. ويؤيدى الجمهوريين في أيرلندا الشمالية. في يؤيدون أن الحركة لا تزال موحدة. وقال رئيس شين فين ميتشل «نحو كلين يوم الجمعة» هي بي سي» هذه التغييرات وبالرغم من أنها مقلقة تعرض للخطر وقف إطلاق النار الذي تعهد به الجيش الجمهوري الأيرلندي في نهاية العشرين من تموز الماضي. وكان ثلاثة من كبار المسؤولين في الهيئة التنفيذية للجيش الجمهوري الأيرلندي استقالوا الشهر الماضي بسبب تضارب وجهات نظرهم ومبادئ عدم العنف ونزع السلاح الذي قبلت فيه شين فين للدخول في مفاوضات بلغاست حول

هذه العمليات والمعارك جرت في إقليم سريت وياتان (جنوب شرق). وأشار المصدر نفسه إلى أن المعارك أسفرت عن سقوط جريحين بين عناصر الجيش التركي، لكنه لم يوضح تاريخ هذه العمليات والمعارك. من جانبه أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني أمس أنه يشن هجوماً مضاداً واسعاً على قوات الفصيل المنافس له الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق لاستعادة مواقع خسرها في تشرين الأول الماضي. وجاء في بيان أن آلاف المقاتلين البارزانيين هاجموا مواقع قوات الطالباني وحزب العمال الكردستاني على ثلاثة محاور أساسية. وأضاف البيان تفيد التقارير الأولية على تحطم الخطوط الامامية لقوات الطالباني وحلفائه. وأوضح البيان أن الهجوم يتم على جبهة طولها ٥٠ كلم من ميكة (شمال أربيل) وحتى خليفان. وأكد الحزب الديمقراطي أن هذا الهجوم المضاد الواسع يهدف إلى إعادة قوات الطالباني وحلفائه إلى خط وقف

اسرائيليون حاولوا

خطف حفيده أو ناسيس

جنيف / اف ب: أكد القضاء السويسري يوم الجمعة أن اسرائيليين ادعوا لخطف حفيده ووريثه لللياربير اليوناني الراحل ارسطو اوناسيس أو والدها في سويسرا. وقال القاضي جاك دوليوتراز المكلف للتحقيق جرت استعدادات وتدخلات على الأراضي السويسرية من أجل عمليات استطلاع ومراقبة قبل الانتقال إلى تنفيذ العملية في اليوم للحدث، موضحاً أنها كانت عملية خطف لكن لا تعرف ما إذا كانت تستهدف الابنة أو الابن. وفي القاضي الذي أصدر ست مذكرات توصيف دولية ضد اسرائيليين، للتوضيحات التي ذكرها يوم الخميس رئيس قسم التحقيقات الجنائية في الشرطة الاسرائيلية موشي مزרחي. وكان الشرطي الاسرائيلي قد صرح يوم الخميس أن الشرطة السويسرية خدعها مخبر ادعى أن ضباط اسرائيليين سابقين كانوا يريدون خطف ابنتا رويسل (١٢ عاماً) ابنة القاضي ايتنا تيري رويسل وكريستينا اوناسيس. وقال القاضي دوليوتراز لتعجب أن تصدر الشرطة روايتها مع أنها لا تملك لللف. وأوضح أنه لا يعرف الجهة التي تقف وراء الاستعدادات للعملية.

فحوصات طبية للملك حسين

إلى مركز مايو كلينيك التخصصي في روتشستر بمينيسوتا (الولايات المتحدة) لإجراء فحوصات طبية روتينية. وقال المتحدث باسم مستشفى الليغرا ستكلر أنها فحوصات روتينية تأتي بعد الزيارة التي قام بها في نيسان الماضي وأضاف أنه سيبقى في المستشفى بضعة أيام. يذكر أن الملك حسين الذي سيحتفل في الرابع عشر من هذا الشهر بعيد ميلاده الثاني والستين أخضع في آب ١٩٩٢ في المركز نفسه إلى عملية لاستئصال عينه اليسرى احترازياً بعد رصد خلايا سرطانية في حاله الأيسر. ومنذ ذلك الوقت أكد أطباؤه استناداً إلى الفحوصات الطبية الدورية أنه شفي من المرض.



شيكافو (الولايات المتحدة) / اف ب: وصل الملك الأردني حسين يوم الجمعة

تدهور صحة المجاهدة الفلسطينية عفاف عليان

التمتد إلى مستشفى الرملة العسكري وذلك بعد تدهور حالها الصحية الناجم عن إضرابها لمدة ١٦ يوماً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالها. وكان الجنود الاسرائيليون اعتقلوا عليان قبل حوالي ثلاثة أسابيع عند حاجز عسكري أثناء توجهها من مدينة بيت لحم إلى بلدة ابوديس المجاورة للقدس وأحالها السلطات الاسرائيلية إلى الاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور. وأفرجت اسرائيل عن عليان في شهر شباط المنصرم في إطار اتفاق بينها وبين السلطة الفلسطينية لإطلاق سراح ٣٠ أسيرة فلسطينية. ولم توجه السلطات الاسرائيلية أي تهمة إلى عليان ولجات إلى الاعتقال الإداري وهو أسلوب معروف من عهد الانتداب البريطاني على فلسطين يتبع اعتقال أي مواطن لمدة طويلة بدون إحالة إلى المحاكمة. واعتقلت عليان عام ١٩٨٧ بتهمة الإعداد لمحاولة اغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك إسحق شامير وحكم عليها بالسجن ١٠ سنوات أضيف إليها في وقت لاحق ١٥ عاماً بعد مهاجمتها سجناء اسرائيلية أصابها بجروح خطيرة. وشهدت مدينة بيت لحم فعاليات للتضامن مع عليان وكافة الأسرى الفلسطينيين حيث بدأت ٢٠ شخصية فلسطينية إضراباً لمدة يومين عن الطعام كما عقدت ندوة حاشدة شارك فيها مئات الطلاب في جامعة بيت لحم.

بيت لحم (الضفة الغربية) / اف ب: أفادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أنه تم نقل للمعتلة من حركة الجهاد الإسلامي عفاف عليان إلى المستشفى وذلك إثر التدهور الخطير في حالها الصحية بعد إضراب عن الطعام استمر ١٦ يوماً. وقال عيسى قراقع رئيس نادي الأسرى الفلسطيني وريثاً معلومات مؤكدة أن الأسيرة عليان نقلت من سجن

خمس معارضين بحرينيين ينفون الطعن بمحاكمتهم غيابياً

وأضاف الخمسة لا تعرف حتى الآن حقيقة التهم الموجهة لبيتا وأخته الإساءة العام على تلك التهم. وتبدأ محاكمة ثمانية بحرينيين من قادة المعارضة بتهمة «التخابر» مع دولة أجنبية بهدف قلب نظام الحكم في البلاد. وذكرت صحيفة «الإيام» البحرينية يوم الخميس أن السلطات طلبت من الأشخاص الخمسة الحضور إلى المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الثامن عشر من تشرين الثاني الجاري، ولما لم يأتوا إلى المحاكمات سعدت غيايباً ولا يجوز في هذه الحالة قانونياً حضور

خمس معارضين بحرينيين ينفون الطعن بمحاكمتهم غيابياً

نيكوسيا / اف ب: أكد خمسة معارضين بحرينيين مقيمين خارج بلادهم يوم الجمعة أن سلطات للامعة لم تبلغهم أنها ستحاكمهم غيابياً بدءاً من أمس السبت. وجاء في بيان أصدره البحرينيون الخمسة للقيوميين في لندن لم يتم إبلاغنا رسمياً بالمحاكمة، ولم تتسلم أي إشعار بذلك سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وأشاروا إلى أن الحكومة البريطانية أكتت رسمياً أنها لم تتسلم أي خطاب رسمي من حكومة البحرين في شأن هذه المحاكمة.

الرئيس التونسي يعد بتعزيز التعددية الحزبية

تونس / اف ب: أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يوم الجمعة أنه يعتزم اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتعزيز العملية الديمقراطية والتعددية الحزبية في تونس. وفي خطاب القاه في القصر الرئاسي في قرطاج بمناسبة الذكرى العاشرة لتوليته السلطة في السابع من تشرين الثاني من العام ١٩٨٧، قال بن علي أمام مئات المسؤولين وكوادر البلاد إن تعديلات ستدخل على القانون الانتخابي لإفساح المجال أمام أحزاب المعارضة المرخص لها للحصول على مزيد من المقاعد في البرلمان والمجالس البلدية. وأكد تصميمه على إعلاء شأن العملية الديمقراطية وحقوق الإنسان في تونس.

يلتسين يطلب من كينستون التخلي عن برنامج الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية

واشنطن / اف ب: ذكرت صحيفة واشنطن تايمز يوم الجمعة أن الرئيس الروسي بوليس يلتسين طلب من نظيره الأمريكي بيل كلينتون التخلي عن برنامج الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية مؤكداً أن موسكو تملك تكنولوجيا من هذا النوع. وفي رسالة وجهها إلى كلينتون قال يلتسين ساكون صريحاً معهم. نحن قلقون جداً من تزايد الجيش الأمريكي أعداد مجموعة من أنظمة التسليح المضادة للأقمار الصناعية حسبما أضافت الصحيفة التي أكدت أنها حصلت على نسخة من هذه الرسالة. وأضاف الرئيس الروسي كما تملك في الماضي قدرات مضادة للأقمار الاصطناعية تخليتها عنها ما أن أبركتها

معارضة صينية ضد إبقاء العقوبات على ليبيا

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: أبقى مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة على القرار ١٩٩٤ الذي يفرض على ليبيا حظر تجويز الأسلحة للقروض على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ لكن الصين، وهي إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، امتدت في رفع هذه العقوبات. وينتظر مجلس الأمن في العقوبات المفروضة على ليبيا كل أربعة أشهر. وقررت الامم المتحدة هذا الحظر على ليبيا لرفضها تسليم جرميلتها نو أميركا. والتمتع للندوب الليبي لدى الامم المتحدة أبو زيد دوردة الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي إلى قلب نظام الحكم في ليبيا وحرض مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة يوم الجمعة على أن يؤكد للصينيين أن أي دولة لم تطلب رفع العقوبات عن ليبيا خلال الجلسة لكن مندوب الصين التي تتولى حالياً رئاسة للجلسة الدورية كين هوا سن ناقض كلام السفير الأمريكي إذ قال بعد الجلسة أن الصين لا تؤيد العقوبات على ليبيا لأنها تسبب المعاناة لسكان هذا البلد الأبرياء. وأضاف أن الصين تأمل في رفع العقوبات قريباً عن طرابلس. ولاحظ أن الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية أبدتا اقتراح ليبيا محاكمة المتهمين في بلد محايد، وإمل في أن تبدي الأطراف المعنية موقفاً مرناً في هذا الشأن. وكانت بريطانيا والولايات المتحدة رفضتا هذا الاقتراح.

هكذا من الأصل

